الصين اليوم

١٩٩٦
٥

خط حديدي بين بكين وجيولونغ بهونغ كونغ

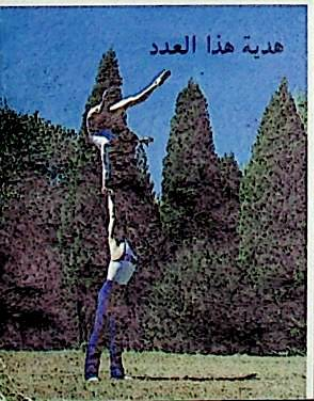

مراكز للخدمات بالأحياء السكنية

العدد ٥ مايو(آيار) ١٩٩٦

المحتويات

*** الاقتصاد**

محطة بكين الغربية للسكك الحديدية

- بوابة جديدة لمدينة بكين ٣٥

القطار الصيني يخرج من عنق الزجاجة ٣١

تجارة واقتصاد ٦٠

صفحة جديدة فى شينجيانغ ٦٩

*** الرحلات الاستطلاعية والسياحة**

الخدمات السياحية

لمجلة «الصين اليوم» فى عام ١٩٩٦ ..... ١٦

رحلة الى التبت ١٨

بويانغ ٢٢

تشوكو ..مدينة مفتوحة على الخارج ٤٢

أرض الكمثرى ٥٢

*** الثقافة والفن**

أطفال يتعلمون أوبرا بكين ١٠

مكياج باو تشنغ ٥٨

*** الحياة الاجتماعية**

مراكز للخدمات فى الأحياء السكنية ١٣

مركز لحماية حقوق "الضعفاء" ٢٦

الصين تدخل عصر البريد الالكتروني ٤٤

انها حقا قرى مهنية ٤٧

*** ابواب ثابتة**

كلمتنا: بناء و تحديث السكك الحديدية ٧

ألف باء الصين:

أجهزة الحكومة الصينية ١٧

من الذاكرة العربية:

مراسل لوكالة أنباء الشرق الاوسط في بكين

مرحبا ولكن ! ٢٠

الصين والعالم العربي:

ترجمة وبحوث الاعمال الادبية العربية فى الصين ٢٨

أصدقاء في كل مكان ٥٠

لطائف الصحائف ٥٦

تعليم اللغة الصينية ٦٢

تضحك أو لا تضحك .. أنت حر! ٦٣

بين الانسان والحيوان: كبش ليس للفداء ٦٤

الووشو ٦٦

من القراء واليهم ٦٨

صورة الغلاف الامامي: فتاة ويغورية

اسماء المناطق والمدن المذكورة في هذا العدد

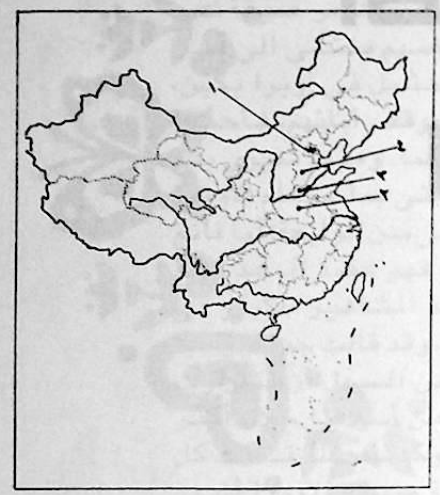

١ - بكين
٢ - مدينة تشوكو، مقاطعة خنان
٣ - مدينة بويانغ، مقاطعة خنان
٤ - محافظة تشاوشيان، مقاطعة خبي

رئيس التحرير الفخري: أ.أبشتاين
نائب رئيس التحرير ونائب مدير دار المجلة: شن شينغ دا
نائبا رئيس التحرير: قوه آن دينغ
لي قوه تشينغ
نائب مدير دار المجلة: تشينغ شيان يو
رئيسة طبعة اللغة العربية: فريدة وانغ فو
نائب رئيسة طبعة اللغة العربية: ماجد تشنغ بوه رونغ

عنوان المجلة ببكين:
24 Baiwanzhuang Road, Beijing 100037, China

التلفون: ٧٨٩٢١٩٠
الفاكس: ٨٣٢٨٤٣٨
العنوان البرقي: "CHINTOD" Beijing
الموزع العام:
China International Book Trading Corporation
P.O Box 399 Beijing

مكتب تمثيل مجلة «الصين اليوم» بالقاهرة

ص. ب ٢٠٨ (208) الأورمان - الجيزة - القاهرة - مصر

صفحة جديدة فى شينجيانغ

وانغ شين مين

اربع ساعات ونيف، قطعت فيها الطائرة الرحلة من بكين الى أورموتشى - عاصمة منطقة شينجيانغ الويغورية الذاتية الحكم فى شمال غربى الصين. ما إن هبطت سلم الطائرة حتى رأيت صورة مغايرة لتلك التى تحملها مخيلتى لتلك المدينة، اورموتشى التى كان أعلى بناء فيها فى الخمسينات يرتفع ثلاثة طوابق لا غير وحتى الثمانينات لم يكن بها إلا فندق كونلون ذو الثمانية الطوابق، والذى لم يكن ابناء المدينة يذكرون اسمه وانما اطلقوا عليه "عمارة الثمانية الطوابق" التى كانت أبرز ما فى المدينة ... فماذا بها اليوم، اكثر من ٣٨٠٠ عمارة، منها ما يزيد على ٨٠ عمارة ترتفع اكثر ٧٠ مترا. وباستثناء الكباب الاكثر من لذيذ والفواكه الفائقة الحلاوة بهذه المدينة لا يرى المرء تباينا كبيرا بينها وبين اى من عواصم المقاطعات الداخلية من حيث مبانيها الشامخة وشوارعها المزدهرة وهندام شبابها من الموضه. ان ذلك يعكس لاشك التغيرات التاريخية التى شهدتها اورموتشى و كل شينجيانغ بعد تأسيسها فى عام ١٩٥٥ وعلى الاخص خلال الـ ١٥ سنة الماضية.

النهضة لونها اسود !

فى العام الماضى، دشن أطول طريق صحراوى فى الصين يخترق صحراء تاكلاماقان - ثانية كبرى الصحارى فى العالم - فربط حقل تاريم النفطى الذى لم ينته بعد بناؤه بالواحات وحقول النفط الاخرى التى تحيط بالصحراء.

وشينجيانغ بها احتياطى كبير من النفط والغاز الطبيعى اذ اكتشفت حقول كبيرة فى احواض تاريم وجيونغقارى وتوربان خلال السنوات الاخيرة وأطلق ابناء شينجيانغ على هذه الاكتشافات "النهضة السوداء".

بدأت صناعة النفط بشينجيانغ فى عام ١٩٣٦ عندما حفرت أول بئر بعمق ٢٥٠ مترا فى دوشانتسى على أيدى متخصصين ومعدات من الاتحاد السوفيتى السابق وبدأ انتاج النفط فى يوم ١٤ يناير من العام التالى، كانت كمية انتاجه السنوى حوالى ٤٠ طنا فقط، حتى عشية تأسيس الصين الجديدة عام ١٩٤٩، لم يكن اجمالى انتاج النفط والغاز المسال والفحم يصل عشرة آلاف طن. وبقيت هذه الحال حتى أكتوبر عام ١٩٥٥ عندما اكتشف حقل النفط الكبير تحت جبل خيو بكلاماى، فبدأت صفحة جديدة لصناعة النفط بشينجيانغ.

فى اواخر الثمانينات، طبقت صناعة النفط الصينية سياسة استراتيجية متمثلة فى "استقرار الشرق وتطوير الغرب". فقد نظمت كل الحقول الكبيرة فى كل ارجاء البلاد أكثر من مائة الف عامل لاقتحام ميدان النفط الجديد. فقد أثبتت المسوح والاستطلاعات لمساحة ٧٤٠ الف كيلومتر مربع باحواض تاريم وجيونغقارى وتوربان، ان احتياطى النفط والغاز المسال بها يتجاوز ٣٠ مليار طن، وقد اكتشف ٣٨ حقلا، اكثر من ٢٠ منها تم او يجرى بناؤه ووصلت طاقة انتاج النفط الى ١٥ مليون طن

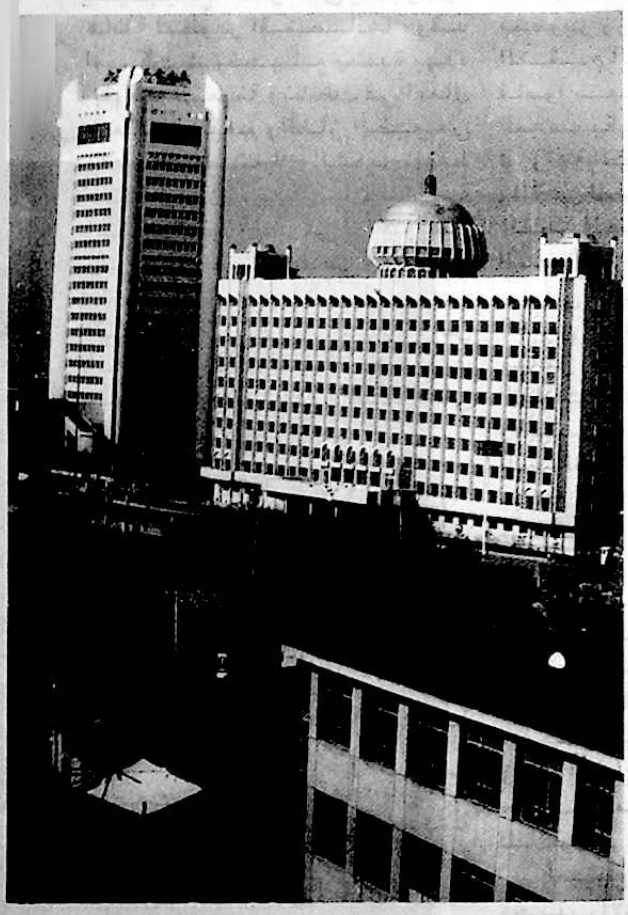

فى أورموتشى- عاصمة شينجيانغ كل ملامح المدينة الحديثة

جنى القطن والسعادة

سنويا.

خصصت الدولة استثمارات ضخمة لتنمية صناعة النفط بشينجيانغ، الامر الذى يعتبر قوة هائلة لتطوير اقتصادها ، وقد امسكت شينجيانغ بشدة بهذه الفرصة الثمينة ونشطت فى اعمال معالجة النفط والغاز الطبيعى واعمال الاستغلال الشامل للنفط فشكلت اربع قواعد لصناعة البتروكيماويات فى اورموتشى وكلامای- دوشانتسى وكورلوه وتسهيو. وظهرت مجموعة من المدن النفطية الجديدة باطراف الاحواض الكبيرة الثلاثة خلال السنوات الماضية، وشهد الاقتصاد المحلى انتعاشا غير مسبوق

والفرحة لونها أبيض!

الشئ الذى لا أنساه فى شينجيانغ هو القطن المكدس كالتلال. ففى السنوات الاخيرة، احتلت شينجيانغ المرتبة الاولى بين المقاطعات والمناطق الكبرى المنتجة القطن بكل البلاد من حيث كمية الانتاج والجودة.

منذ عدة سنوات، زادت شينجيانغ استثماراتها لتنمية حقول القطن فكان معدل الزيادة السنوية لمساحات زراعة القطن بين مليون و مليوني مو سنويا وهكذا أمكن تحقيق زيادة الانتاج سنويا بأكثر من مائة الف طن .

يهتم مسؤولو الحكومة المحلية بتطوير زراعة القطن عن طريق التقدم العلمى والتكنولوجى اذ قاموا بتعميم استخدام الاغطية البلاستيكية- الصوبات- وتقنية الزراعة الكثيفة والتربية المبكرة. والقطن الطويل التيلة بها يضارع القطن المصرى الطويل التيلة الشهير.

فى الماضى، كانت الولايات الخمس الواقعة جنوب شينجيانغ مناطق فقيرة نسبيا بين مناطق الاقليات القومية النائية فى الصين. وبفضل تطوير انتاج القطن فى السنوات الاخيرة وصل متوسط ما يبيعه الفرد من الفلاحين للدولة ٧٥ كيلوغراما سنويا، وبدأ الفلاحون السير على طريق الحياة الميسورة حاملين القطن. وكما قال تشانغ شيو مينغ من موظفى حكومة كاشغر: بالرغم من صعوبة مواصلاتها ، وبطء الحصول على الاخبار اضافة الى الافتقار الى الاموال والاكفاء فان زيادة انتاج القطن السريعة قد جاءت بالامل والمستقبل المشرق للفلاحين.

اصبح القطن عنصرا قويا يجتذب الاستثمارات الخارجية لبناء مزيد من قواعد انتاجه فى شينجيانغ. وتحت التخطيط الموحد من قبل مجلس الدولة باتت صناعة الغزل القطنى الصينية تنفذ السياسة الاستراتيجية المتمثلة فى "انتقال مغازل الشرق الى الغرب" اى تحويل ٩١٠ الف مغزل بالمناطق الشرقية للعمل فى شينجيانغ. وحسب الخطة، ستنتج شينجيانغ ١.٥ مليون طن فى نهاية هذا القرن وسيزداد عدد مغازلها الى ٣٠ مليون مغزل وستصبح قاعدة جديدة لصناعة الغزل والنسيج القطنى.

العادات المحلية الغنية

تعيش ٤٧ قومية فى شينجيانغ وتتميز كل قومية بعاداتها وتقاليدها الفريدة. برغم ان حياتها تتجه نحو التحديث غير ان التقاليد القومية لا تزال شديدة . فنساء قوميتي الويغور وقازاق يرتدين التنورات الحريرية الزاهية الالوان والشال الابيض او الباهى والحلى المختلفة الانواع. اما الرجال فيرتدون البذلة الرسمية اوالصدرية والقبعة المطرزة والاحذية الجلدية ذات الرقبة، وتتميز رقصات قومية الويغور بالخفة والجمال والحيوية والمضمون الشيق تعبيرا عن طابع ابنائها المتمثل فى الصراحة والتفاؤل. تشتهر قومية قازاق بالحفاوة والصراحة وابناؤها فرسان يحبون المصارعة ولعبة خطف الاغنام من فوق الخيل. القومية المنغولية ماهرة فى الرقص والغناء، ورباية رأس الحصان من أدواتها الموسيقية الفريدة. فى المروج، ابناؤها يعيشون عادة فى خيام ذات قباب من اللباد . اما قومية قرغز فهي مضيافة ، تكرم ضيفها بأحسن المأكولات على الأخص لحم رأس الغنم رمزا لذروة الوفادة له.

الحقيقة اننى بعد كل زيارة لشينجيانغ يزداد شوقى وشغفى لزيارتها مرة ثانية. ●

ورومتشى، مدينة ترتدى حلة جديدة

سرة ويغورية

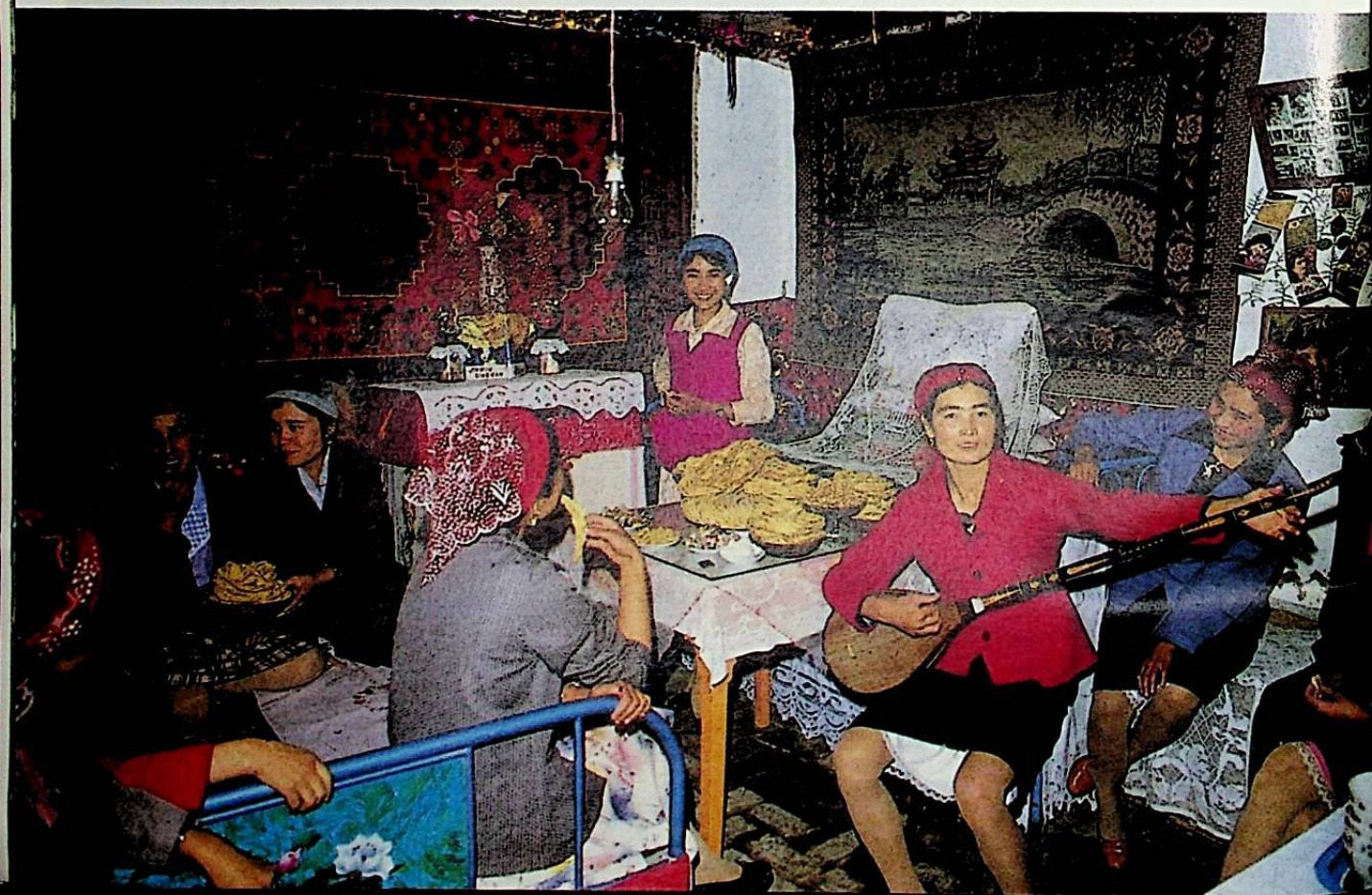

انتاج وافر من الذهب الابيض

الغنم فى المروج

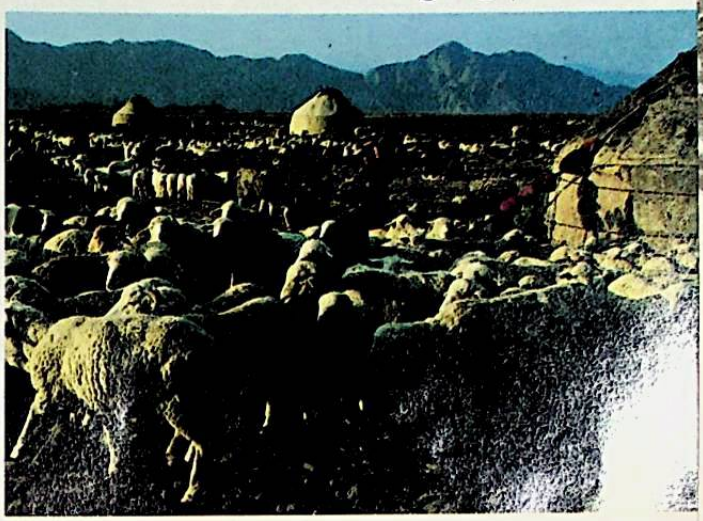

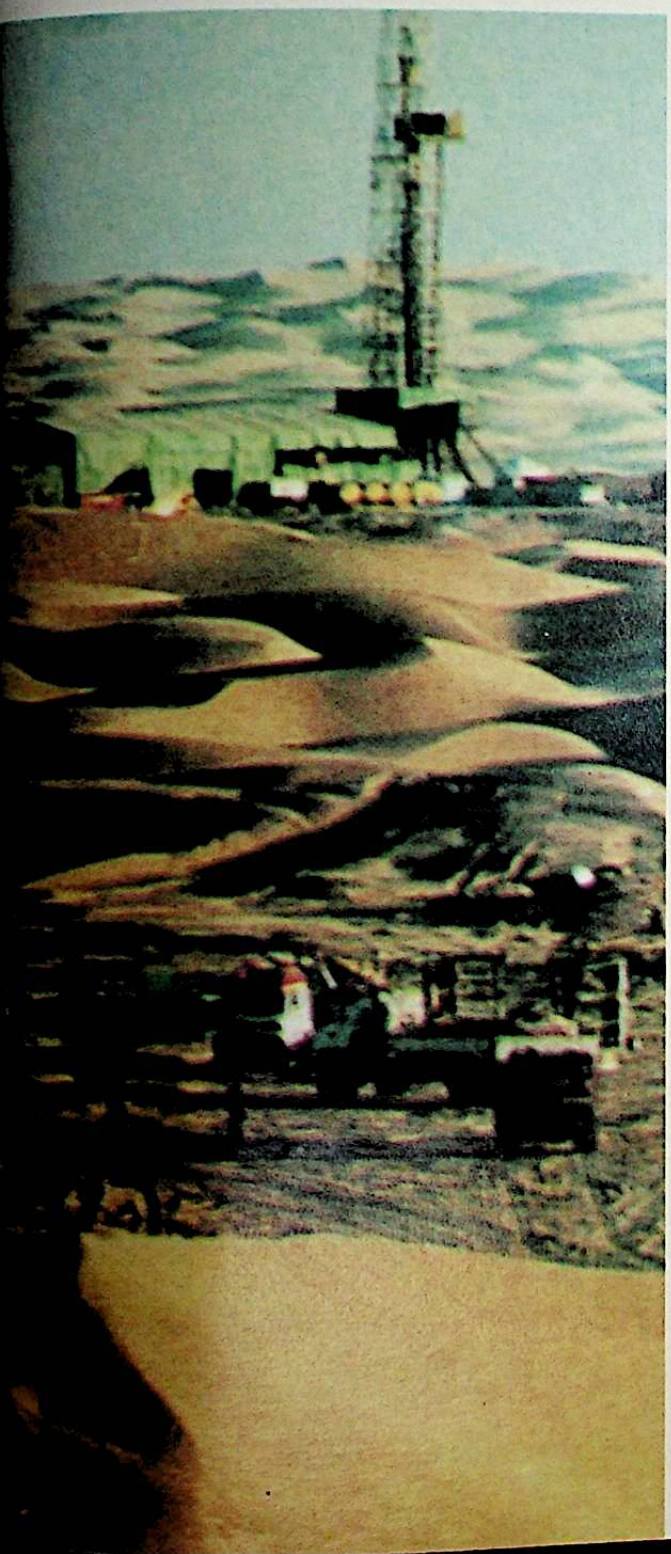

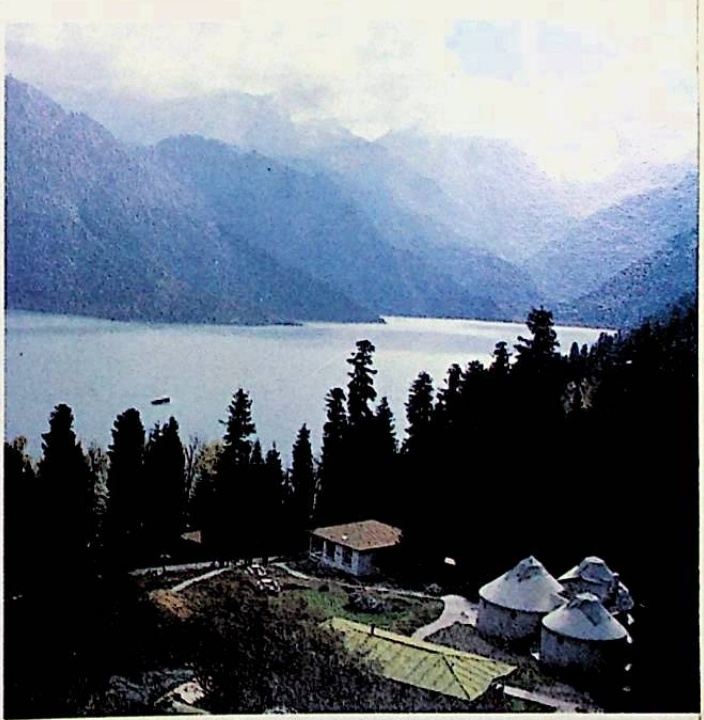

بحيرة تيانتشى التى تحف بها الجبال الشامخة

مصنع دوشانتسى الجديد للاثيلين قدرة انتاجه سنويا ١٤٠ ألف طن

موقع التنقيب فى صحراء تاكلاماقان

فتاة ويغورية تغنى وترقص

مسجد كاشغار

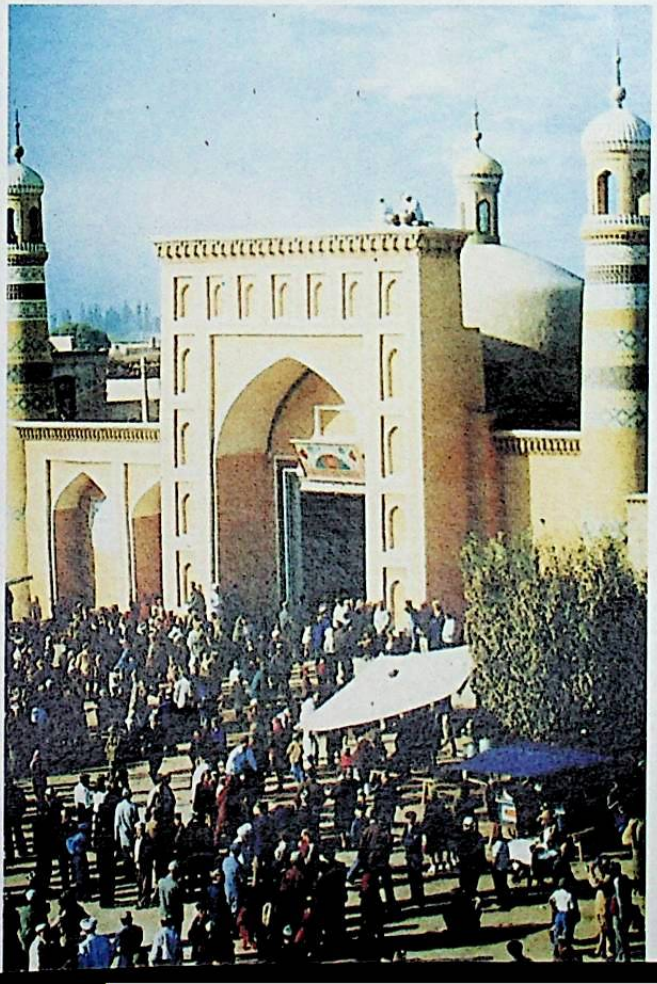

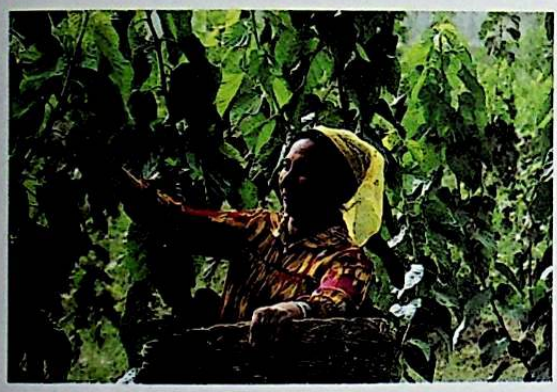

قطف اوراق التوت

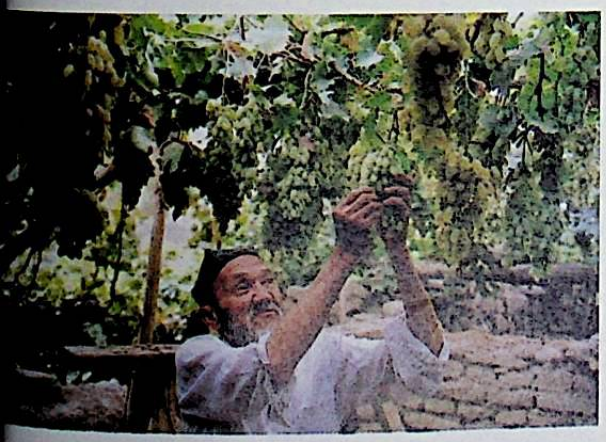

" ونضج العنب!"